



قسم أصول التربية

متطلبات تعميم استخدام منصات التعليم فى ضوء احتياجات رياض
الأطفال المصرية

بحث مستل من رسالة دكتوراه

دعاء محسن زكى صيام

باحثة دكتوراه

أ.د. ميادة محمد فوزى الباسل

(رحمها الله)

أستاذ أصول التربية المتفرغ

رئيس قسم أصول التربية

وعميد كلية التربية الأسبق

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د. على صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوى المتفرغ

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د. هناء إبراهيم سليمان

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة دمياط

المستخلص:

أربكت أزمة كورونا العالم وأجبرت الجميع على إلزام منازلهم ، فاختلف توازن المؤسسات التعليمية إلا تلك المؤسسات التي لجأت إلى منصات التعلم لاستمرار العملية التعليمية، ومن هنا ظهرت أهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها في ما يسمى بمنصات التعليم حيث تسعى إلى توفير بيئة تعليمية عن بعد تجذب المتعلم لتحقيق أهدافها ، واستهدف البحث الحالي التعرف على منصات التعليم من خلال عرض مفهومها وأنواعها ، وتحديد أهم التحديات التي تواجه تطبيقها في رياض الأطفال ، ثم التعرف على أشهر المنصات انتشاراً وأسهلها استخداماً وذلك لاختيار أفضل المنصات التي يمكن تعميمها في رياض الأطفال المصرية في ضوء احتياجات هذه المرحلة ، وذلك من خلال جمع آراء مجموعة من خبراء التربية ورياض الأطفال ، كما اهتم البحث بعرض تحديات استخدام المنصات وتقديم تصور مقترح لمواجهه هذه التحديات ، استخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، وتوصل البحث إلى اتفاق ٧٠% من أفراد العينة على ملاءمة منصة الادمودو Ed-modو لتعميم استخدامها في رياض الأطفال نظراً لتعدد مميزاتها وسهولة استخدامها، كما قدم البحث تصور مقترح لتعميم استخدام منصة الادمودو Ed-modو في ضوء احتياجات رياض الأطفال المصرية .

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم ، رياض الأطفال .

Abstract:

The coronavirus pandemic confounded the world and forced everyone to stay at home. Consequently, which disrupted the educational institutons except those that decided to offer access to online learning platforms. Thus, the importance of the technology and its applications including the learning platfroms was highlighted. These platforms are considered to be critically important nowadays; they seek to offer a proper distance learning experience to appeal the learners and fulfill their goals. The overall purpose of conducting this research is to identify these platforms through displaying the concept of the platforms and their types as well. Also, the research introduces the most major challenges to implement this type of learning in Kindergatem. Then, the research goes through the most well known and friendly user platforms in order to choose the most suitable ones that can be used in the Egyptian early childhood institutions to meet their needs during the pandemic on the basis of the opinions of earlychildhood education experts. Moreover, the research shows the challenges of using these platforms in the early childhood institutions in Egypt. Finally, the research Will offer proposals to overcome these challenges. This research uses the descriptive method as it suits its aims and nature ,The research has found that 70% of the sample agreed that Edd - modo platform is the most suitable one to be use and the early childhood institutions, as it has many features and it is a friendly user platform , Besides, it offers a proposal to spread using Edd – modo platform in the Egyptian kindergarten according to their needs.

Keywords : Learning platforms , Kindergarten .

مقدمة

يزخر التاريخ بالتجارب الكثيرة التي تسببت في إحداث التغيير في نظم الحياة المختلفة، وكان للتعليم حظاً وثيراً من هذه التجارب، فقد ساهمت التطورات التكنولوجية بفتح المجال أمام اتجاه جديد ومهم في التعليم، فلم تعد التجارة وحدها تُمارس في عالم معلوماتي كبير، إنما أصبح للتعليم نصيباً كبيراً من ذلك بظهور منصات التعليم، خصوصاً أن العالم في الآونة الأخيرة شهد تطوراً وتساوياً ملحوظاً في مجال التكنولوجيا، التي ساهمت في بروز دور منصات التعليم في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، وإرضاء ولى الأمر عن المحتوى التعليمي المقدم لابنه، كما ساهمت في استكمال العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا بعدما قررت جميع دول العالم تعليق الدراسة للحفاظ على سلامة الجميع .

ولأن منصات التعليم لها دور بارز في تطور التعليم حيث تسهل الوصول إلى المعرفة من قبل الجميع بمختلف الأعمار والفئات ، فتقدم الفرصة لاكتساب المهارات والخبرات المتنوعة، من خلال تجاوز مشكلتي المسافة والوقت لتحقيق التواصل وزيادة الإبداع(الرويلي والعنزي ، ٢٠٢١ ، ص٣٥٦) ، ومن البديهي أن يكون لها دور مهم في التعليم ، حيث تزيد مساحة التعلم الذاتي وتعامل الأطفال مع التكنولوجيا الحديثة لاستثمار الفروق الفردية بطريقة إيجابية ومحفزة فنتيح أنظمة التعليم عن بعد (هلال، ٢٠١٨، ص١٦٨):

(١) تعامل الأطفال مع الدروس والتمارين إلكترونياً تحت إشراف ولى الأمر .
(٢) تمكن الأطفال من التكرار ومراجعة المعلومات في أى وقت منفرداً أو بصحبة ولى الأمر.

(٣) تساهم في التخلص من مشكلات الملل والتشتت والسرхан.

(٤) تساهم في التغلب على ارتفاع تكلفة الكتب والمراجع والدروس .

(٥) تمكن الأطفال من الحصول على المعلومات بسرعة فائقة.

- ٦) كما تقدم حلاً لزيادة كثافة القاعات الدراسية .
- ٧) كذلك تتيح الفرصة لمشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة فى العملية التعليمية دون مشكلة .
- ٨) تساهم فى حل مشكلة الزمان والمكان فى عملية التعليم.
- ٩) يمكن للأطفال مشاهدة فيديوهات وأفلام علمية وطبيعية تدعم المادة العلمية .
- ١٠) يمكن للوالدين اختيار شكل الأداء التعليمي لأطفالهم.
- ومن هنا فإن من أبرز التطورات فى مجال التقنيات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مجال التعليم الإلكتروني، هو استخدام المنصات التعليمية.
- مشكلة البحث:

إن التعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية، الذى نادى به جميع المنظمات العالمية وهو يقع فى صلب تفويض اليونسكو فضلاً عن أنه منصوص عليه فى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) ، كما أنه أحد المبادئ الأساسية التى يقوم عليها جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ ويعنى ضمان التمتع الكامل بحق التعليم للجميع، فتعليم الأطفال من أكثر الحقوق تأثيراً فى حياتهم، فهو الوسيلة العملية لانطلاق الفئات المهمشة من إطار الفقر والجهل(جوهر والباسل ،٢٠١٠، ص٤٧)، وعلى الرغم من اعتراف جميع الدول بأهمية تربية ورعاية أطفال ما قبل المدرسة إلا أن أوضاع تعليم مرحلة رياض الأطفال يشوبها العديد من المشكلات التى أكدت عليها دراسة أبو رجب(٢٠١٧، ص٩٧)، ومن أبرزها ضعف قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب جميع الأطفال الذين يبلغون السن ، وعدم الاقرار بالزامية هذه المرحلة فى السلم التعليمي ، بالإضافة إلى سوء حالة المؤسسات التعليمية وافتقارها للتجهيزات التى تمنع المعلمة من أداء مهامها على أكمل وجه ، كذلك تكس القاعات بالأطفال ، كما أكدت دراسة صيام (٢٠١٧، ص٩٣) على أن غالبية مباني رياض الأطفال غير مستوفية للشروط الصحية والتربوية المطلوبة كما أن الأثاث لهذه المؤسسات غير متوافر بشكل كامل ومناسب مع حجم الطفل ، وجعل

مؤسسات رياض الأطفال ملحقة بالمدارس الابتدائية يسبب الكثير من المشكلات بالإضافة إلى أنه يؤثر سلبيًا على حرية المعلمات في أداء الأنشطة اللا صفية والخوف على الأطفال من الاختلاط بمن هم أكبر منهم سنًا.

ومن أهم أسباب انقطاع الأطفال عن المدرسة حاليًا أزمة كورونا التي أجبرت العالم على إغلاق جميع المؤسسات التعليمية كإجراء احترازي لمنع انتشار الوباء واللجوء إلى التعليم عن بعد دون تدريب أو ترتيب مسبق وتظل الأوضاع مستمرة حتى الآن، فما زال الكثير من الأطفال وأسرهم ينفطعون عن المدرسة نتيجة الحجر الصحي وتظل هذه الأزمة مستمرة فلن يستطيع أحد التكهن بميعاد الانتهاء منها (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ص ٢)، وكذلك نتيجة لأسباب صحية أخرى منها مرض الأطفال بحساسيات الصدر في فصل الشتاء، أو السفر مع الوالدين، أو عدم قدرة الطفل على التكيف اجتماعيًا في المدرسة، أو بعد المدرسة عن المنزل أو ضعف مستوى تحصيل الطفل، أو الأمية وانعدام الوعي بأهمية المدارس، الظروف المناخية ووعورة الطرق أو الوضع المادي للأسرة (خليفة، ٢٠١٩، ص ١٥)، وكذلك وضع مرحلة رياض الأطفال خارج السلم التعليمي، فقد أصبح من الضروري جعل مرحلة رياض الأطفال جزء أساسي من التعليم المدرسي، ففي هذه المرحلة تُقدم للطفل البرامج المناسبة لاحتياجاته على أيدي متخصصين (جوهر والباسل، ٢٠١٧، ص ٢٢).

وتأسيسًا على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الوقوف على إحدى الحلول المقترحة لحل أزمة الانقطاع عن المدرسة لأي سبب من الأسباب السابقة وهي منصات التعليم، فقد اتفقت دراسة (الرويلي والعنزي، ٢٠٢١) و(الدروبي، ٢٠٢٠) و (Puska et al, ٢٠٢١, Al-Marouf, Alhumaid, Akour and Salloum) و (Meidipa, Ramadhani and Harahap, 2021) مع البحث الحالي على أهمية المنصات التعليمية، ودورها الفعال في التغلب على بعض معوقات التعليم، فهذه الأسباب نشأت فكرة البحث وتبلورت مشكلته

وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

- (١) ما الإطار الفكرى لمنصات التعليم ؟
- (٢) ما أهم تحديات استخدام منصات التعليم برياض الأطفال ؟
- (٣) ما أفضل منصة تعليمية يمكن تعميم استخدامها برياض الأطفال من وجهة نظر خبراء التربية ورياض الأطفال ؟
- (٤) ما التصور المقترح لمتطلبات تعميم استخدام منصات التعليم فى ضوء احتياجات رياض الأطفال المصرية ؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالى إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تعميم استخدام منصات التعليم فى ضوء احتياجات رياض الأطفال المصرية، ويتم ذلك من خلال :

- (١) التعرف على الإطار الفكرى لمنصات التعليم .
- (٢) تحديد أهم تحديات استخدام منصات التعليم برياض الأطفال .
- (٣) الوصول إلى أفضل منصة تعليمية يمكن تعميم استخدامها فى مرحلة رياض الأطفال .

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلي :-

فى حادثة موضوعه المتعلق بمنصات التعليم، والذى يسهم تعميم استخدامها فى التغلب على المشكلات التى تتسبب فى انقطاع الأطفال عن الروضة ، بالإضافة إلى مساعدة الأطفال على التعامل مع التطور التكنولوجى المتلاحق ، كذلك تفعيل دور ولى الأمر كعنصر أساسى فى العملية التعليمية ، ومساعدة المعلمات فى إيجاد مصادر للتعلم تساهم فى تيسير العملية التعليمية وجعلها أكثر تميزاً .

المستفيدون من البحث

يتوقع أن يستفيد من البحث الفئات الآتية:

١- أطفال مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال تقديم حل لمشكلة انقطاعهم عن الروضة لأى سبب من الأسباب، مع تقديم طريقة جديدة أكثر ملاءمة للعصر التكنولوجى.

٢- أولياء أمور أطفال مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال متابعة العملية التعليمية والتقارير الشهرية للتعرف على مستوى أطفالهم، وكذلك متابعة شرح المعلمة لمساعدة أطفالهم .

٣- معلمات مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على طرق تعلم جديدة، ومصادر تعليمية حديثة، والاستعانة بوسائل تعليمية جديدة أثناء الشرح، وتبادل الخبرات مع المعلمات الأخريات .

٤- الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال الالتحاق بالروضات ، دون الحاجة إلى التواجد داخل المدارس .

منهج البحث وأدواته

يستخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، والذي يقوم بجمع الإطار الفكرى حول منصات التعليم، وتحديد تحديات استخدام المنصات التعليمية، ومميزات أشهر المنصات التعليمية ، مع استخدام المقابلة للوقوف على أفضل منصة تعليمية يمكن استخدامها برياض الأطفال المصرية .

مصطلح البحث

وتمثلت مصطلحات البحث فيما يلى :-

منصات التعليم (Learning platforms)

توصل البحث لتعريف إجرائى يتمثل فى أنها بيئة تعليمية تتضمن مجموعة متكاملة من الخدمات التعليمية التفاعلية عبر شبكات الانترنت، والتي تسمح للمعلمة برفع المواد التعليمية والأهداف وإجراء تقييم للأطفال، وكذلك تقسيمهم إلى

مجموعات عمل، ويتميز بعدم التقيد بالزمان والمكان كما يشرك ولى الأمر فى العملية التعليمية، ويسمح له بمتابعة ابنه أثناء سير العملية التعليمية .

بنية البحث وخطواته

وتمثلت بنية البحث وخطواته فيما يلى :

الخطوة الأولى : عرض الإطار العام للبحث والذى يتضمن (مقدمة - مشكلة البحث - أهدافه - أهميته - منهجه وأدواته - مصطلحاته وبنيته) .

الخطوة الثانية: عرض الإطار النظرى للبحث ويتضمن الإجابة على السؤال الأول بعرض إطار فكرى عن منصات التعليم وخصائصها وأهدافها وأهميتها وأنواعها ، كما يتضمن الإجابة عن السؤال الثانى والذى يعرض أهم تحديات تعميم استخدام منصات التعليم فى مرحلة رياض الأطفال .

الخطوة الثالثة: عرض الإطار الميدانى للبحث والذى يتضمن الإجابة عن السؤال الثالث لاختيار أفضل منصة تعليمية يمكن تعميم استخدامها برياض الأطفال من وجهة نظر خبراء التربية ورياض الأطفال .

الخطوة الرابعة: عرض الإطار المقترح للبحث والذى يتضمن الإجابة عن السؤال الرابع والذى يعرض تصور مقترح لمتطلبات تعميم استخدام منصات التعليم فى ضوء احتياجات رياض الأطفال المصرية

أولاً: الإطار النظري

مع إغلاق المدارس ورفع حالات الطوارئ فى معظم دول العالم بسبب الانتشار الواسع والسريع لوباء كوفيد-١٩، كان لابد من وجود حل بديل على الساحة يقدم خدمات تعليمية ولكن بدون التواجد الفعلى، فسارعت العديد من المواقع بتقديم مئات الدورات على مستويات مختلفة للطلاب والأكاديميين وحتى العاملين فى المجالات المختلفة، لاستمرار العملية التعليمية عبر الإنترنت وتعددت أسماء هذه المواقع ولكن تقع جميعها تحت مسمى منصات التعليم .

مفهوم منصات التعليم وخصائصها :

عرفت أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي تسمح لكل من المعلمات والأطفال بالمشاركة في عملية التعليم ، كما تسمح لولى الأمر متابعة مستوى ابنه بصورة مستمرة (فهيم والحريرى ، ٢٠٢٠ ، ص٥)، كما عرفت بأنها أنظمة لإدارة التعلم عن طريق الويب ، التي تعمل بالتكامل بين نظم إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية التعلم عن بعد من خلال مساعدة المعلم على تقديم خدمات تفاعلية بينه وبين المتعلمين ، ورفع المواد التعليمية وعرضها ، ونشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، و تطبيق الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات، مع السماح لولى الأمر متابعة ابنه أثناء العملية التعليمية ، وإمكانية الرجوع للمواد التعليمية فى أى وقت (رشيد، ٢٠٢١، ص٥) ، وكذلك عرفت بأنها بيئة تعلم تفاعلية عن طريق شبكات الإنترنت، تمكن المعلمات من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الأطفال إلى مجموعات عمل، كما تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والمتعلمين، ومشاركة المحتوى التعليمي، كما تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمات والاطلاع على نتائج أبنائهم ،مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية(العنزي ، ٢٠٢١ ، ص٦).

وظهرت خصائص منصات التعليم كما يلي(عبد الله ، ٢٠٢١، ص٧١٦) :

١. إدارة المحتوى من خلال وضع نظام يضمن وصول المواد التعليمية للمتعلم التي توضع من قبل المعلمين والتي يمكن حفظها وإعادة توظيفها أثناء الشرح .
٢.تنظيم خطط المواد التعليمية من خلال توفير الأدوات والسعة التخزينية ونظم التقييم.

٣.تدعيم استراتيجيات التعليم التعاونى .

٤.إنشاء فصول افتراضية بين المعلمين والمتعلمين باستخدام استراتيجيات إدارة المعرفة.

٥. تيسير عملية التواصل والاتصال عن طريق توفير الأدوات المختلفة من بريد إلكتروني أو لوحة إعلانات أو منتديات للحوار .

٦. تقديم نظام يتتبع تقدم المتعلم وتقييمه، كما يمكن من خلاله التعرف على معلومات حضور المتعلم وجدوله الزمني، ومواعيد تسليمه لواجباته ومهامه.
أهداف منصات التعليم:

تسمح منصات التعليم بتبادل المحتوى التعليمي في بيئة آمنة بين المعلم والمتعلم عن طريق شبكة الانترنت وتهدف إلى (الباوى وغازى، ٢٠١٩، ص١٣٠):

(١) تمكين المتعلم من الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة وفى أى وقت ، ومن ثم فهي توفر مكتبة رقمية تحتوى على مصادر التعلم .

(٢) تنوع المصادر حيث تسمح للمعلم من تفعيل محتوى من البريد الإلكتروني، أو عرض شرائح على برنامج الباور بوينت مع إمكانية إضافة تعليقات عليها، وكذلك تفعيل ملفات الصوت أو الفيديو وغيرها .

(٣) توفير جو نفسى آمن للتعلم .

(٤) تمكين المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للمتعلمين غير مقيدة بالحدود المكانية أو الزمنية من خلال تقنية تسجيل المحاضرات ورفعها حتى يسهل الرجوع إليها .
(٥) إمكانية العمل على المنصات التعليمية من خلال بيئات تشغيل مختلفة وأجهزة مختلفة .

(٦) إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلم والمتعلم.

أنواع منصات التعليم:

تعددت أنواع منصات التعليم، حيث قسمت المنصات التعليمية إلى نوعين هما (الغامرى، ٢٠١٩، ص٣٤١):

١. المنصات المملوكة (المغلقة، مدفوعة): أى لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي، تمتلكها شركات ربحية، ولا يسمح باستخدامها إلا بترخيص .

٢. المنصات الحرة (المفتوحة، مجانية): لا يحق بيعها، ويتم تطويرها من خلال مهتمين بالمجال .

كما قسمت المنصات التعليمية إلى (يوسف، ٢٠٢٠، ص ٢٠):

١. منصات تقدم مناهج تعليمية .

٢. منصات تقدم دورات تدريبية .

٣. منصات تقدم فيديوهات تعليمية .

٤. منصات تقدم كتب تثقيفية.

في حين قسمت المنصات التعليمية إلى (الغامدى، ٢٠١٩، ص ٢٢٦):

١. منصات تعليمية عربية .

٢. منصات تعليمية أجنبية .

وفيما يلي عرض لأشهر المنصات التعليمية:

المنصات التعليمية هي نوع من أنواع أنظمة إدارة التعلم، التي تتيح للمتعلمين إمكانية الوصول إلى الفصول الافتراضية، كما توفر للمتعلم تجربة تعليمية جذابة من خلال ملفات الفيديو والصوت والصورة والنصوص والعروض التقديمية ومن أشهر هذه المنصات منصة الادمودو، ومنصة وينجى جو، ومنصة إيزى كلاس، ومنصة بلاك بورد، ومنصة جوجل كلاس روم وفيما يلي عرض مفصل لهذه المنصات .

منصة الادمودو: Ed-modo

عرفت بأنها شبكة اجتماعية تعليمية مجانية توفر لكل من المعلم والمتعلم بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام، ويستطيع المعلم من خلالها تبادل المحتوى التعليمي وإرسال واستقبال المعلومات والواجبات والأنشطة وتسليم الدرجات والتواصل مع ولى الأمر (العجرمى، ٢٠١٩، ص ٧) .

وقد حددت مميزات منصة الادمودو فيما يلي (خلف، ٢٠٢١، ص ٤٥٣) :

- ١) توفر بيئة آمنة ومغلقة بين المعلم والمتعلم وتمنح للمعلم التحكم والإدارة الكاملة من خلال إرسال كود التحاق للطلبة الخاصة به .
- ٢) يمكن الوصول إليها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، كما أنها توفر خاصية الإشعارات المدرسية للواجبات المنزلية.
- ٣) كما تمكن كلا من المعلمات والمعلمين من إرسال واستقبال الرسائل وإجراء مناقشات .
- ٤) تتسم بسهولة التواصل بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وكذلك المعلمين وزملائهم بنفس المدرسة لتبادل مصادر التعلم .
- ٥) إمكانية استرجاع ما تم دراسته، أو اختصاره من خلال كتابة منشور على المنصة، كما توفر مكتبة رقمية لمصادر التعلم .
- ٦) منح الفرصة للطلبة الخجولين للمشاركة بأرائهم، وكذلك ذوى الاحتياجات الخاصة.

فتعددت أدوات منصة الإدمودو كما يلي (هاشم، ٢٠١٧، ص ٢١-٢٢):

- أ. المجموعات **Groups**: يستطيع المعلم إنشاء مجموعات أو فصول افتراضية من خلال كود يرسل إلى المتعلمين للانضمام ، من خلال اختيار **Groups**، أو من خلال **Members** يستطيع التحكم في الأطفال من حذفهم أو إعطائهم صلاحية المعلم أو صلاحية القراءة فقط أو القراءة والتعديل.
- ب. المشاركات الأخيرة **Latest Posts**: يعرض آخر المشاركات من رسائل أو صور أو فيديو أو اختبارات ، ويمكن التعليق عليها .
- ج. الرد **Reply** : يمكن الرد أسفل المشاركات، ومنها يُمكن للمعلم تقديم التغذية الراجعة الفورية ، من خلال تعزيز الإجابة الصحيحة وتصحيح الإجابة الخاطئة.
- د. المكتبة **Library**: تسمح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها، كما توفر إمكانية ربط المكتبة بخدمة **Drive Google**

حيث يمكن الاستفادة من معالج النصوص والعروض التقديمية ، وتوفير مساحة للتخزين.

ه. المخطط **Planner**: يسمح بوضع الخطة الدراسية كاملة ، ليطلع المتعلمون على مواعيد الدروس والاختبارات، و تسليم الواجبات والمشروعات.

و. المهام **Assignments** : يسمح البرنامج بإرسال إشعارات للمجموعات بوجود مهام معينة في زمن محدد ويعطى إشعار في حين التسليم متأخرًا.

ز. الاختبارات **Quizzes** : يستطيع المعلم إنشاء اختبارات متعددة ، حيث يوفر البرنامج أسئلة مثل الاختيار من متعدد، أو الصواب والخطأ، أو التوصيل، أو استكمال الفراغات، ويمكن تحديد زمن الاختبار وميعاد التسليم وكذلك التصحيح إلكترونياً.

ح. التنبيهات **Alerts** :يسمح البرنامج إرسال تنبيهات للمتعلمين لتذكيرهم بموعد محدد مثل موعد

ط. اختبار أو اقتراب موعد تسليم الواجبات، ويسمح التنبيهة فقط ب١٤٠ حرفاً للكتابة.

ي. التقدم **Progress** :يسمح للمتعلم متابعة تقدمه في المادة العلمية ،حيث يظهر الدرجات بشكل منظم وفي جدول.

ك. الأوسمة **Badges** : يسمح للمعلم بإرسال إشارات تحفيزية للمتعلمين .

ل. استطلاع **Poll**:يسمح للمعلم إنشاء تصويت أو استطلاع رأى حول موضوع أو قضية معينة .

م. إمكانية الوصول **Accessibility** :توفر إدمودو سهولة الوصول إليها باستخدام الحاسبات

ن. الشخصية، الأجهزة الذكية من خلال تطبيق الإدمودو على نظام Android أو .IOS

س. حسابات أولياء الأمور **Parent Accounts**: من خلال الكود الخاص بآبئهم يستطيع ولى الأمر متابعة تقدم ابنه فى العملية التعليمية والتعرف على درجاته فى الاختبارات.

ويمكن الوصول لمنصة إدمودو عن طريق edmodo@moe.edu.eg.

منصة وينجى جو WinjiGo

عرفت بأنها تقنية مبتكرة ومتكاملة للتعليم الإلكتروني تدعم عمليتي التعليم والتعلم باللغة العربية، حيث تساهم فى تنمية المهارات الأساسية لدى المتعلمين، تمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين، كما أنها تدعم عملية التقييم التكويني والختامي، والتقييم الذاتى، وتدعم استراتيجيات التدريس المختلفة مثل التعليم المعكوس والمختلط، والقائم على الاستفسار، ويزود المعلمين بأدوات للتعزيز، لتلبية احتياجات المتعلمين فى بيئة ممتعة (واصف و الطنطاوى، ٢٠١٨، ص ١٠١).

وتتميز منصة وينجى جو WinjiGo بـ (حسن، ٢٠٢١، ص ص ٤٢٦: ٤٣٢):

١. سهولة الاستخدام ومجانية الاشتراك ، توفر مساعدة فورية .
٢. تدعم تقنية إنشاء مقررات تتناسب مع المعلم والمتعلم ، مع وضع خطة زمنية .
٣. تتيح إمكانية المناقشة بين الأطفال وبعضهم ، والتفاعل مع المجتمعات الخارجية .
٤. إمكانية وضع أنشطة تعليمية وتقييمها وتفعيل تعزيز باستخدام الشارات .
٥. تسمح للإدارة بمتابعة سير العملية التعليمية .
٦. تتميز بوجود لوحة شرف للمتعلمين تحدد الأسماء بها عن طريق نقاط التفاعل مع النشاط .
٧. يستطيع المتعلم الوصول للمحتوى بطريقة البث المباشر أو غير المباشر .

ويمكن الوصول لمنصة وينجى جو WinjiGo عن طريق learn.winjigo.com

منصة إيزى كلاس Easy Class

عرفت بأنها نظام تعليمي إلكتروني واسع الانتشار ، يسمح للمعلمين بإنشاء فصول افتراضية على شبكة الإنترنت ، وتخزين المحتوى التعليمي على الإنترنت ، ويسمح بتقديم اختبارات وواجبات مدرسية ومراقبة مواعيد التسليم ، كما يتيح تبادل الخبرات بين المعلمين وبعضهم، والأطفال وبعضهم فهو يدعم خاصية التعلم الذاتي وتعلم الأقران (الحو ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٠).

ومن مميزات منصة إيزى كلاس **Easy Class** ما يلي (الغامدى، ٢٠١٩، ص ٣٤٤):

١. تحتوي على أنشطة تعليمية وبحثية في بيئة تربوية آمنة ومغلقة .
 ٢. تكون مكتبة إلكترونية عن طريق أرشفة المحتوى التعليمي .
 ٣. يمكن التعامل من خلال الأجهزة الذكية .
 ٤. تسمح للمعلم في قسم المناقشات إنشاء ملف صغير للمادة العلمية يسمح فيه بإدراج المواضيع وإضافة المشاركات من الأطفال ، كما تدعم استراتيجيات التعلم الذاتي .
 ٥. موفرة للوقت في تصحيح الاختبارات من خلال التصحيح الإلكتروني .
- ويمكن الوصول لمنصة إيزى كلاس **Class Easy** عن طريق

www.easyclass.com

منصة بلاك بورد Black Board

عرفت بأنها نظام تعليمي إلكتروني يكسر جميع العوائق، يمتاز بالمرونة والقابلية للتطور، كما يوفر منتدى لمناقشة المحتويات التعليمية، وكذلك ميزة المحادثات المباشرة والمبنية على أدوات Java ، كما يوفر إمكانية تحميل المادة للمتعلمين، وتقسيم الأطفال إلى مجموعات (بسطاوى، ٢٠٢٢ ، ص ٦٧٩) .

تميزت منصة بلاك بورد **Black Board** — (قحوف ، ٢٠٢٠، ص ٣٠٨):

١. إمكانية تحميل المحتوى التعليمي كاملاً مما يسمح للمتعلم تحميله في أي وقت.

٢. تحميل روابط الفيديوهات التعليمية من اليوتيوب مباشرة ، أو باور بوينت أو إكسل أو ورد .

٣. يستطيع المعلم أداء محاضراته فى أى وقت وأى مكان دون أى قيود .

٤. تحميل الواجبات المنزلية بعد مراجعة فيديو معين أو مشاهدة صورة معينة .

٥. يمكن للمعلم تحميل فيديوهات ويسمح للمتعلمين التعليق عليها .

٦. يوفر إمكانية أداء اختبار لتقييم نهاية العام.

ويمكن الوصول لمنصة بلاك بورد **Black Board** عن طريق

www.blackboard.com

منصة جوجل كلاس روم **ClassRoom Google**

تعرف بأنها إحدى خدمات جوجل التعليمية التى يمكن استخدامها فى التعلم عن بعد، لتسهيل عملية التعليم والتعلم ، حيث تسمح هذه المنصة بعمل فصول افتراضية يستطيع المعلم إضافة المتعلمين من خلال كود أو رابط يشاركه المعلم مع المتعلمين، كما يستطيع المعلم تقييم المتعلمين وإضافة عروض تقديمية وفيديوهات ووسائط متعددة، كما أنها تعتمد على نظام التعليم المدمج الذى يركز على الدمج بين التعلم فى صف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت. فيمكن للمعلم والمتعلم استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في النظام. (A'yun ; Suharso and Kantun ,2021,p1)

ومن مميزات منصة جوجل كلاس روم **ClassRoom Google** ما يأتي
: (Abuzant ; Ghanem; Abd-Rabo and Daher,2021,pp73- 77)

١. إمكانية فرض الواجبات، يقوم الأطفال بحلها ثم إعادة إرسالها إلى المعلم إلكترونياً مع إمكانية التصحيح المباشر.

٢. إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون من متعلمين آخرين من خلال خدمة **Google Drive** الخاصة بالطلاب والمعلم ، كما يسهل على المعلم إرسال رسالة لكل المتعلمين فى نفس الوقت .

٣. إمكانية متابعة درجات الأطفال في نظام يظهر للمتعلمين ، كما يمكن الأطفال من التعليق على الدرجات .
 ٤. إمكانية وضع منشور للمتعلمين على المنصة حول أي أمر يريده، ويستطيع الأطفال التعليق بسؤال المعلم أو التواصل معه.
 ٥. إمكانية إرفاق أي ملفات (فيديو، نص، صوت) وغيرها بشكل سهل مع منشور مكتوب.
 ٦. إمكانية التواصل المباشر من خلال بريد Gmail، فيستطيع الأطفال التواصل فيما بينهم بشكل سريع، لأن قائمة الأطفال تظهر بشكل تلقائي للمتعلمين والمعلم في بريده عندما يريد إرسال رسالة.
 ٧. يمكن أرشفة مادة أو منهج معين في نهاية العام أو الفصل الدراسي، بحيث تخفي هذه المادة من الظهور على الصفحة الرئيسية، ولكن يستطيع المعلم والمتعلمين من الوصول إليه في أي وقت بعد ذلك.
 ٨. إمكانية تحميل البرنامج على الهواتف الذكية، مما يتيح وصول أكبر وسريع، وكذلك إمكانية التقاط الصور وإرفاقها في قسم الواجبات، وكذلك مشاركة أي ملفات أو تحميلها للاستفادة منها.
 ٩. التطبيق يدعم خاصية التصفح في حال عدم توفر الإنترنت.
 ١٠. إمكانية التواصل المباشر مع المعلم أو المتعلمين .
 ١١. توفر المنصة خدمة التقويم الدراسي، والذي يتيح معرفة مواعيد الواجبات والاختبارات والدروس وغيرها من التفاصيل المهمة، والمميز أنها ترتبط بشكل مباشر ببريدك الإلكتروني وبالتقويم المتوافر في هاتفك المحمول.
- ويمكن الوصول لمنصة جوجل كلاس روم Classroom Google من خلال

www.classroom.google.com

وفيما يلي عرض لمجموعة من المنصات العربية والأجنبية التي تدعم فكرة التعليم عن بعد من خلال توفير الكتب إلكترونياً أو عن طريق توفير فيديوهات تعليمية مثل (الغامدى ، ٢٠١٩، ص٣٤٢) و (عبد النعيم ، ٢٠١٦، ص ص ٧١-٧٧):

أ. منصة كلاسيرا **Classera**: منصة تعليمية مشتركة مع مؤسسات وجامعات عالمية توفر دروساً مجانية عن طريق فيديوهات تعليمية ، تصل إلى ٤٠٠ درساً فأكثر بخمس لغات .

ب. منصة يوديمي **Udemy**: منصة تعليمية غير مجانية توفر أكثر من ١٨.٠٠٠ مادة دراسية فى جميع المجالات ، تُدرس من قبل خبراء ، كما تحتوى على أكثر من أربعة مليون متعلم .

ج. إيدكس **Edx**: منصة تعليمية أنشئت بالتعاون بين جامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، تشمل موضوعاته كافة التخصصات العلمية والأدبية .

د. رواق **Rwaq**: منصة مجانية سعودية باللغة العربية ، وتعد واحدة من أبرز وأشهر مواقع التعليم عن بعد وتعمل على إثراء المتعلمين بالعلم والثقافة ، كما أنها تهتم بإجراء الاختبارات لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للدروس ولتأهيله للمرحلة التي تليها وعند الانتهاء تماماً يتم الحصول على شهادة، ويعتمد أسلوب الشرح فيها على التفاعل بين المتعلمين والمحتوى ويكون التفاعل مرئياً صوتاً وصورة.

هـ. نفهم **nafham**: منصة تعليمية مجانية ، تختص بتعليم المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، حيث إنها تقدم الدروس بطريقة سلسلة تجذب الانتباه وعن طريق التفاعل المرئي، حيث إنها تقدم دروساً مشروحة علي هيئة فيديوهات لا تتعدى مدة الفيديو ٢٠ دقيقة، وتستطيع التواصل مع المعلمات فى حالة الاستفسار عن سؤال أو معلومة، وتحتوى على ٢٣ ألف عرض تعليمى يخدم ٥٠٠ ألف متعلم.

و. منصة كورسييرا **Coursera**: منصة تعليمية تم إنشاؤها في ولاية كاليفورنيا ، يشمل أكثر من ١٢٠٠ دورة تدريبية ، ويتميز بتقديم دورات تعليمية مجانية

بشهادات عالمية ومعتمدة من أفضل الجامعات حول العالم، كما أنه يوجد بعض الدورات المدفوعة وتكلفتها تتراوح بين ٣٠_١٠٠ دولار، ويمكن الحصول على الشهادة بالمجان من خلال تقديم دعم مالي للموقع.

ز. منصة خان أكاديمي **Khan Academy** : منصة تعليمية مجانية تهدف إلى نشر التعليم الأكاديمي باستخدام أحدث الأساليب التعليمية ، كما توفر فيديوهات باللغة الإنجليزية لجميع المحتويات الدراسية وتسعى حاليًا لترجمة الفيديوهات الى جميع لغات العالم.

ح. منصة إدراك **Edraak** : منصة تعليمية عربية مجانية، تنقسم إلى اتجاهين الأول يهتم بتقديم المحتويات التعليمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة الثانوية العامة ، من خلال تقديم عروض منهجية تساعدهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية، أما الثاني فهو خاص بالتعليم الأكاديمي المستمر والتطوير من الذات وهذا المسار لا يختص بفترة معينة، فكل من يرغب في تطوير مهاراته في مجال معين يستطيع التقديم فيه مثل الرغبة في تعلم لغة جديدة أو غير ذلك ، وبعد الانتهاء من الكورسات في مجال معين يتم عمل اختبار وفي حالة النجاح سوف يتم الحصول على شهادة معتمدة مجانية من المنصة.

ومما سبق يتضح أهمية استخدام المنصات التعليمية وتنوعها ودورها المهم في استمرار العملية التعليمية ، فقد تغيرت الطرق التعليمية كثيرًا خلال العقدين الماضيين، فعلى الرغم من أن التعليم المؤسسي لا يزال موجودًا، لكن هناك تركيزاً أكثر من أي وقت مضى على استخدام الإنترنت كأداة مهمة للحصول على المعلومات بطرق بسيطة ووسائل بصرية كثيرة تبقى في الأذهان، خصوصاً للأطفال ومن هنا تظهر أهمية عملية استخدام المنصات التعليمية في رياض الأطفال ، فالمنصات التعليمية تساعد الطفل على جمع المعارف التي يحتاجها بصورة مشوقة ، كما تساعد الطفل بشكل عملي كيفية صنع الأشياء ومواكبة التكنولوجيا، بالإضافة إلى تعلم المهارات، وزيادة الخبرات في جميع المجالات .

تحديات استخدام منصات التعليم برياض الأطفال

وانقسمت تحديات استخدام المنصات التعليمية إلى (الغامدى، ٢٠١٩، ص٢٢٧) و(خليفة، ٢٠١٩، ص١٥، ١٤) و(الفرحاتى، رمضان ومتواضع، ٢٠٢١، ص٨٤٦):
تحديات تقنية، وتشمل :

١. ضعف شبكة الإنترنت ، وصعوبة توفيرها بسرعة عالية.
 ٢. حدوث مشكلة مفاجئة فى الحاسب الآلى أو الشبكة الداخلية أو الخارجية .
 ٣. انقطاع مفاجئ للتيار الكهربى .
 ٤. قلة البرامج التدريبية لاستخدام منصات التعليم .
- تحديات مالية، وتشمل :

١. محدودية تغطية شبكة الإنترنت وارتفاع تكلفتها ، وضعف البنية التحتية.
 ٢. ارتفاع تكلفة تصميم المناهج التعليمية وفقاً لحاجات الأطفال.
 ٣. ضعف الميزانيات المخصصة لتدريب المعلمات والمديرين على استخدام المنصات التعليمية .
- تحديات بشرية وتشمل :

١. نقص وجود مشرفين فنيين فى القاعات الدراسية التي تحتوي على أجهزة الحاسوب.
٢. قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية المهتمة بالنهوض بهذا النوع من التعليم .
٣. صعوبة التحول من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة .
٤. تمثل اللغة تحدى واضح فكثير من المواقع تحتاج إلى اتقان اللغة الانجليزية بشكل كبير .
٥. ضعف إمام معظم المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة .
٦. غموض مفهوم المنصات التعليمية بين الكثير من المعلمين .

ثانياً: الإطار الميداني

يسعى الإطار الميداني للبحث إلى تحديد أفضل منصة تعليمية يمكن استخدامها برياض الأطفال من وجهة نظر خبراء التربية ورياض الأطفال، وقد استخدم البحث أداة المقابلة لتحقيق ذلك .

وقد أجريت المقابلة مع عشرين خبيراً في التربية ورياض الأطفال، وتضمنت المقابلة سؤالاً مفتوحاً:

س: ما أفضل منصة تعليمية يمكن تعميم استخدامها برياض الأطفال من وجهة نظر سيادتكم ؟

وخلال المقابلة مع السادة الخبراء قد تم عرض مفهوم ومميزات أشهر المنصات التعليمية ، وهى :

(١) المنصة الأولى: منصة الادمودو Ed-modو .

(٢) المنصة الثانية: جوجل كلاس روم Class Room Google .

(٣) المنصة الثالثة: إيزى كلاس Easy Class .

(٤) المنصة الرابعة: وينجى جو WinjiGo .

وقد تم تحليل نتائج المقابلة كما يلي :

م	الاسم	التكرار	النسبة المئوية
1	منصة الادمودو Ed-modو	14	70%
2	جوجل كلاس روم Class Room Google	6	30%
	مجموع	20	100%

جدول (١)

استجابات أفراد عينة البحث حول اختيار أفضل المنصات التعليمية لتعميم استخدامها فى رياض أطفال

ويتضح من جدول (١) اتفاق ٧٠% من أفراد العينة على ملاءمة منصة الادمودو Ed-modو لتعميم استخدامها في رياض الأطفال نظراً لتعدد مميزاتها ، بينما اتفق ٣٠% من أفراد العينة على اختيار منصة جوجل كلاس روم .
ثالثاً: تصور مقترح لمتطلبات تعميم استخدام منصات التعليم في ضوء احتياجات رياض الأطفال المصرية

منطلقات التصور المقترح

تتمثل منطلقات التصور المقترح فيما يأتي :

- (١) تعميم استخدام منصات التعليم ضرورة لمسايرة طبيعة وآليات فكر التحول الرقمي.
- (٢) يحقق تعميم استخدام منصات التعليم الكثير من الأهداف التعليمية والطرق التربوية الحديثة.
- (٣) تمكين أطراف العملية التعليمية من أسس ومتطلبات تعميم استخدام منصات التعليم في ضوء احتياجات رياض الأطفال .

أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق ما يأتي :

- (١) التعرف على احتياجات معلمات رياض أطفال لتفعيل استخدام المنصات التعليمية.
- (٢) التعرف على احتياجات أولياء الأمور لتفعيل استخدام المنصات التعليمية برياض الأطفال
- (٣) رفع الوعي بثقافة استخدام المنصات التعليمية وتطبيقاتها واستخدامها.
- (٤) التوعية بأهمية المنصات التعليمية في مواجهة تحديات العصر.
- (٥) نشر مزايا تعميم استخدام المنصات التعليمية لجميع أطراف العملية التعليمية .

٦) توضيح دور المنصات التعليمية في مواجهة الأزمات والمشكلات التي تواجه المنظومة التعليمية .

٧) التوعية بالأدوار الجديدة لأطراف العملية التعليمية في ظل استخدام المنصات التعليمية .

محاور التصور المقترح، ويشمل:

أولاً: متطلبات تعميم استخدام منصة الإدمودو **Ed-modo**

من خلال إرساء البنية التحتية لتوفير شبكة إنترنت عالية السرعة والجودة عن طريق:

١. تطوير بنية المؤسسات التربوية لمتابعة الممارسات التعليمية من خلال شبكة الإنترنت .

٢. تفعيل سياسات الأمن المعلوماتي والخصوصية اللازمين للتعليم من خلال المنصات التعليمية.

٣. تجديد سياسات التنمية المهنية للمعلمين بما يحقق التطوير المعرفي والمهني المناسب لتفعيل التعليم الرقمي.

٤. إنشاء قسم بالمؤسسات التربوية مسؤول عن متابعة كل ما يخص المنصات التعليمية.

٥. بناء نظام للمحاسبية قائم على الشفافية والمتابعة والتقييم في ضوء مؤشرات الأداء على المنصات التعليمية .

٦. تخصيص لجنة تنسيقية تضع معايير تقييم الأداء والعمل على المنصات التعليمية.

٧. توفير الدعم الفني لتشغيل البرامج وصيانة الأجهزة .

٨. تدريب أطراف العملية التعليمية على المهارات الأساسية لاستخدام المصادر الرقمية في التعليم.

٩. تدريب المعلمات على ابتكار طرق وأساليب تعليمية يمكن تنفيذها من خلال المنصات التعليمية ، مع دعم وتشجيع الكفاءات التعليمية الرقمية .
١٠. توفير نظم للتقويم والقياس التربوي في المنصات التعليمية .
١١. إنشاء موقع للتدريب على استخدام المنصات التعليمية يتسم بالوضوح وسهولة الاستخدام .
١٢. رصد جوائز تشجيعية للمعلمات المتميزات في استخدام المنصات التعليمية .
١٣. تحديد احتياجات المعلمات وأولياء الأمور والعمل على تلبيتها أثناء استخدام منصات التعليم.

ثانيًا: تفعيل منصة Ed-modo ، وذلك من خلال :

- ١) تحسين سرعة وكفاءة الإنترنت مع توفير آليات لتحقيق خدمة مجانية للدخول على المنصات التعليمية للأطفال والمعلمات .
- ٢) توفير وتيسير استخدام مصادر التعليم الرقمية.
- ٣) توفير حلول بديلة في حالات ضعف الإنترنت خاصة أثناء عملية التقويم .
- ٤) الدعم الحكومي لمؤسسات وكليات إعداد المعلم لتدريب وبناء القدرات التقنية لدى الخريجين لتوفير كوادر مؤهلة للعمل على المنصات التعليمية.
- ٥) تحقيق الشراكة التربوية بين خبراء التربية وخبراء تقنية المعلومات للمساهمة في إنتاج البرامج والمقررات التعليمية الرقمية .
- ٦) تحقيق الشراكة التربوية بين خبراء التربية وخبراء تقنية المعلومات لتحديث المنصات وفق احتياجات المعلمة أو الطفل أو التطورات المجتمعية والتكنولوجية.
- ٧) تفعيل سياسات وآليات التحفيز في مجال إبداع إنتاج محتوى تعليمي رقمي.
- ٨) تبني إعلام الدولة لسياسات وآليات استخدام المنصات التعليمية والتشجيع على تعميمها.
- ٩) الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في تطبيق استخدام المنصات التعليمية .
- ١٠) تزويد أطراف العملية التعليمية بمهارات استخدام منصة Ed-modo .

متطلبات تنفيذ التصور المقترح

يتطلب تنفيذ هذا التصور المقترح أربع ضمانات ، وهى :

- أ. ضمان وجود منظومة متكاملة لبنية تحتية تدعم وجود شبكة إنترنت عالية الجودة والسرعة .
- ب. تبني المعايير العلمية والواقعية والسياسات الداعمة لإنتاج وتفعيل محتوى تعليمي يتناسب تطبيقه مع سياسة المنصات التعليمية .
- ج. التوسع في بناء القدرات والكوادر البشرية اللازمة في مجال المحتوى الرقمي .
- د. دعم إنتاج وتطبيق وتفعيل المحتوى عن طريق توفير تمويل مستمر، من خلال تعاون مشترك بين الجهات الحكومية والخاصة، من خلال التعاقد مع متخصصين وخبراء عالميين في مجال إنتاج محتوى تعليمي رقمي لعقد ندوات ودورات مع إتاحة الفرص لطرح الأسئلة والاستفسارات، مع إتاحة الفرصة للتجربة .

آليات تنفيذ التصور المقترح

يمكن تنفيذ التصور المقترح عن طريق :

١. إنشاء جهاز تربوي يتكون من بعض أساتذة كليات التربية وبعض المسؤولين عن التربية والتعليم والمسؤولين عن نظم وبرامج ومواقع التعليم الرقمي .
٢. حصر جميع احتياجات المعلمات، واحتياجات الأطفال عن طريق أولياء أمورهم وجدولتهم .
٣. وضع الميسرات الرقمية التعليمية للمعلمات والأطفال .
٤. تصميم وإنشاء موقع خاص بالتدريب على استخدام المنصات التعليمية للمعلمات وللأطفال يتسم بالوضوح وسهولة الاستخدام، ويتوافر فيه عنصر التوجيه والإرشاد والتحفيز لزيادة الكفاءة والفاعلية .

٥. دعم الدولة لمؤسسات إعداد المعلم لتقديم كوادر مؤهلة للتعامل مع المنصات التعليمية، عن طريق جعل التفاعل على المنصات التعليمية شرطاً أساسياً للتخرج.
٦. تنظيم المحتوى التعليمي على المنصات وفق احتياجات المعلمات والأطفال التي تم حصرها قبل ذلك، مع احتواء كل جزء من المحتوى على إرشادات، وشرح مفصل.
٧. متابعة تصميم طرق التقويم بطريقة جاذبة ومناسبة لرياض الأطفال لتحقيق أعلى فائدة تربوية للمتعلم، مع التأكيد على إجراء التقييم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

معوقات تنفيذ التصور المقترح

تتمثل معوقات تنفيذ التصور المقترح فيما يلي :

١. مقاومة التغيير: أى مقاومة عملية الانتقال من القاعات الدراسية التقليدية واليوم الدراسي والتعليم وجهاً لوجه إلى التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت.
٢. ضعف الاتصال بالإنترنت : مشكلة ضعف شبكة الإنترنت فى الريف عن المدن، مما يضع المتعلمين فى مشكلة الحصول على خدمات تعليمية مناسبة.
٣. ضعف المهارات التكنولوجية : ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلى عند بعض المعلمات أو أولياء الأمور فيكون لديهم معلومات بسيطة ولكنهم بحاجة إلى اتقان التعامل مع الحاسب الآلى بصفة عامة والمنصات التعليمية بصفة خاصة لتحقيق الهدف المرغوب .
٤. قصور البرامج التدريبية: القصور في توافر برامج تدريبية لمتطلبات تعميم استخدام المنصات التعليمية من طرق التدريس أو طرق التقييم أو طرق التعزيز الرقمية .

سبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح

١. إرساء عقلية التجديد والدعوة إليها من خلال وسائل الإعلام ودور العبادة وعمل جلسات تثقيفية لأولياء الأمور والمعلمات والعاملين برياض الأطفال عن ضرورة تعميم استخدام منصات التعليم.
٢. إكساب أطراف العملية التعليمية اتجاهات إيجابية نحو منصات التعليم ، مع تقديم الحوافز المادية و المعنوية الممكنة للمتميزين فى تفعيل أنظمة التعليم .
٣. تنمية وتحفيز المعلمات للتطوير الذاتى فى مجال منصات التعليم .
٤. التركيز على حاجات المعلمات ومتطلباتهم لضمان نجاح تفعيل تعميم استخدام منصات التعليم، للوصول إلى الأهداف المنشودة .
٥. التركيز على الخبرات العملية للمعلمات أكثر من التركيز على المعلومات النظرية.
٦. إنشاء خط ساخن للمعلمات لإرسال شكاوهم أو احتياجاتهم وكذلك لأولياء الأمور.
٧. توفير برامج تدريبية مجانية لكل من المعلمات وأولياء الأمور والمديرين على استخدام الحاسب الآلى بصفة عامة ، ومنصات التعليم بصفة خاصة.
٨. إلزام المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة بعمل مواقع لها على شبكة الإنترنت وتفعيلها، ومتابعتها من خلال المؤسسات المختصة .
٩. توفير نسخة مرنة من المحتويات التعليمية تقدم مع الكتب المدرسية .
١٠. البدء فى إصلاح البنية التحتية للدولة وزيادة سرعة الإنترنت ، وتوفير خدمة الإنترنت فى مختلف الفصول الدراسية .
١١. توفير فنيين مدربين للتعامل مع الأجهزة والأعطال الفنية فى كل المدارس .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو رجب، ولاء (٢٠١٧). مواجهة مشكلة نقص الإتاحة في رياض الأطفال في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ومعايير الجودة الشاملة "دراسة ميدانية تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمياط.

الأمم المتحدة (٢٠٢٠). موجز سياسى (التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها).

الباوى، ماجدة وغازى، أحمد (٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، أستونيا، ٢(٢)، ١٢٣-١٧٠.

بسطاوى، نجوى (٢٠٢٢). فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو عن بعد في ظل جائحة كورونا ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٤٧، (١) ٦٧٥-٧١٥ .

جوهر، على والباسل ، ميادة (٢٠١٠). تنشئة الطفل العربى على حقوقه بالمؤسسات التعليمية، المكتبة العصرية، الدقهلية .

جوهر، على والباسل ، ميادة (٢٠١٧). مراكز الطفولة المبكرة نموذجاً للمشروعات التعليمية الصغيرة: ورقة بحثية ، المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن: التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التأخي ،جمعية الثقافة من اجل التنمية ، سوهاج ، مج ٢، ١-٣٠.

حسن، حمدى (٢٠٢١). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا(منصة وينجي جو نموذجاً) ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، ١٨(١٠٤)، ٤١٦-٤٣٧.

الحو، نرمين (٢٠٢٠). أثر توظيف منصة إلكترونية قائمة على استخدام إيزى كلاس لتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والاندماج الأكاديمى لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلى ،مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠(١)، ١٠٥-١٩٧.

خلف، شيماء (٢٠٢١). فاعلية منصة إدمودو التعليمية (Edmodo) فى تعلم مهارات تصميم وتنفيذ نموذج Fernando Burgo ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا، ٧(٣٢)، ٤٣٩-٤٩٦.

خليفة ، بهاء (٢٠١٩). معوقات استخدام منصات التعلم الإلكترونية من وجهة نظر الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر ، المؤتمر الخامس لشباب الباحثين

لقطاع العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي ، 1-23.

الدروبي ، لما (٢٠٢٠). نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكترونية التفاعلية فى الجامعات السورية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومى للبحوث ، غزة ، ٤ ، (٢) ، ١٢٠-١٣٧.

رشيد ، مهند (٢٠٢١). واقع منصات التعليم الالكترونى(منصة ادمودو أنموذجاً) من وجهه نظر طلبة كلية التربية الجامعة العراقية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية ،الجامعة العراقية ، ٢٨، (٤) ، ١٧-١.

الرويلى، أسماء والعنزى ،عبدالحميد(٢٠٢١). معوّقات استخدام المنصّات التعليميّة من وجهة نظر معلّمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٣٧ (٥) ، ٣٥٣-٣٧٤.

صيام، دعاء(٢٠١٧). متطلبات تطوير مؤسسات تربية الطفل فى مصر على ضوء سمات المدارس الصديقة للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط.

عبد الله، شريهان (٢٠٢١). المنصات التعليمية مدخلاً لتحقيق الديمقراطية الرقمية بالجامعات المصرية، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا ، ٧ (٣٦) ، ٧٠٣-٧٤٣.

عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦). المنصات التعليمية:المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت ،دار المسيرة ، عمان.

العجرمى ،سامح (٢٠١٩). فاعلية توظيف منصة التواصل الاجتماعي التعليمية ادمودو على تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية والدافعية للإنجاز لدى طالبات تخصص التربية بجامعة

الأقصى ، غزة، متاح على الرابط

https://ijssa.journals.ekb.eg/article_172581_debf5c8bfd087145c

14d636f05f6fe65.pdf ، تاريخ الدخول ٨مارس ٢٠٢١.

العنزى ،عبد الله(٢٠٢١). تأثير المنصات التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٧، (٦) ، ١-٢١.

الغامدى، هيفاء (٢٠١٩). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية فى تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، ٣٥، (٦) ، ٢٢٠ -٢٤١.

الغامري، هدى (٢٠١٩). فاعلية استخدام منصة تعليمية في تنمية تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١(٢)، ٣٢٧-٣٨٥.

الفرحاتي، محمد ورمضان، رمضان ومتواضع، كميل (٢٠٢١). معوقات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية العامة للدراسة " استخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات المطبعية، مجلة العمارة والعلوم والفنون الانسانية، 6(28)، 838-851.

فهيم، مجدى والحريرى ، علا (٢٠٢٠). منصات التعليم الإلكتروني التفاعلي (زووم وكلاس روم) وتأثيرها على التحصيل المعرفي لمقرر الرقص الحديث، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، ٤(٨٩)، ٣٠-١.

قحوف، سمير (٢٠٢٠). أثر التفاعل بين مصدر تقديم الدعم المعلم وحجم مجموعة التشارك في بيئة في تنمية الاتجاه Black board التعلم الإلكتروني نحوها وجودة إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بشرورة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ٤(١٨٨)، ٢٩٢-٣٥٦ .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٨) التقرير العالمي لرصد التعليم المساءلة في مجال التعليم.

هاشم، هبة (٢٠١٧). استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٤(٩٠)، ١-٤١.

هلال ، مجدى (٢٠١٨). دليل التعليم المنزلي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

واصف ،سوزان و الطنطاوى ،إيمان (٢٠١٨). استخدام المنصة التعليمية وينجى جو (WinjiGo) كتقنية تنشيط في مقرر المناهج وأثره على الكفاءة الذاتية الأكاديمية وبقاء أثر التعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية ،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،(1)104، 122-95

يوسف ،سارة (٢٠٢٠). المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٣١(١٢٣)، ١-٣١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abuzant, Maysa; Ghanem, Monji; Abd-Rabo, Ayshi ; Daher, Wajeeh (2021). Quality of Using Google Classroom to Support the Learning Processes in the Automation and Programming Course, *International Journal of Emerging Technologies in Learning*,16(6),72-87.
- A'yun, Kurroti; Suharso,pudjo; Kantun,Sri(2021). Google Classroom as the Online Learning Platform During heCovid-19 Pandemic for the Management Business Student atSMK Negeri 1 Lumajang, **3rd International Conference on Environmental Geography and Geography Education**, Conference Series: Earth and Environmental, Artigo em Ingles , ProQuest,747(1).
- Al-Marroof, Rana ; Alhumaid, Khadija ; Akour , Iman; Salloum, Said(2021) Factors That Affect E-Learning Platforms after the Spread of COVID-19: Post Acceptance Study, *mdpi journal*, Basel, Switzerland,6(5).
- Meidipa,Lisa; Ramadhani, Yulia; Harahap, Nursaima. (2021). The Utilization Of Edmodo Platforms In English Learning, *Journal of Education and Development*, 9(4).
- Puska, Adis et al. (2021). Students' Satisfaction with E-learning Platforms in Bosnia and Herzegovina ,available at: <https://link.springer.com/article/10.1007/s10758-020-09446-6> accessed in 8/3/2021.